(السنة الخامسة) يوم الجمعة ١٧ يوليه سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٢١٨

الكشكول

مليم ١٠

زيور باشا في لندن

زيور باشا — والله مشتاق ، دنا وحياتك لو ما كنتوش دعيتونى كنت جيت من نفسي..!

جون بول — ياسلام ياباشا ! إزاي ماتجيش ؟ دحنا أهل ، وده بيتك ومطرحك...

لمبات كهربائية مزدا

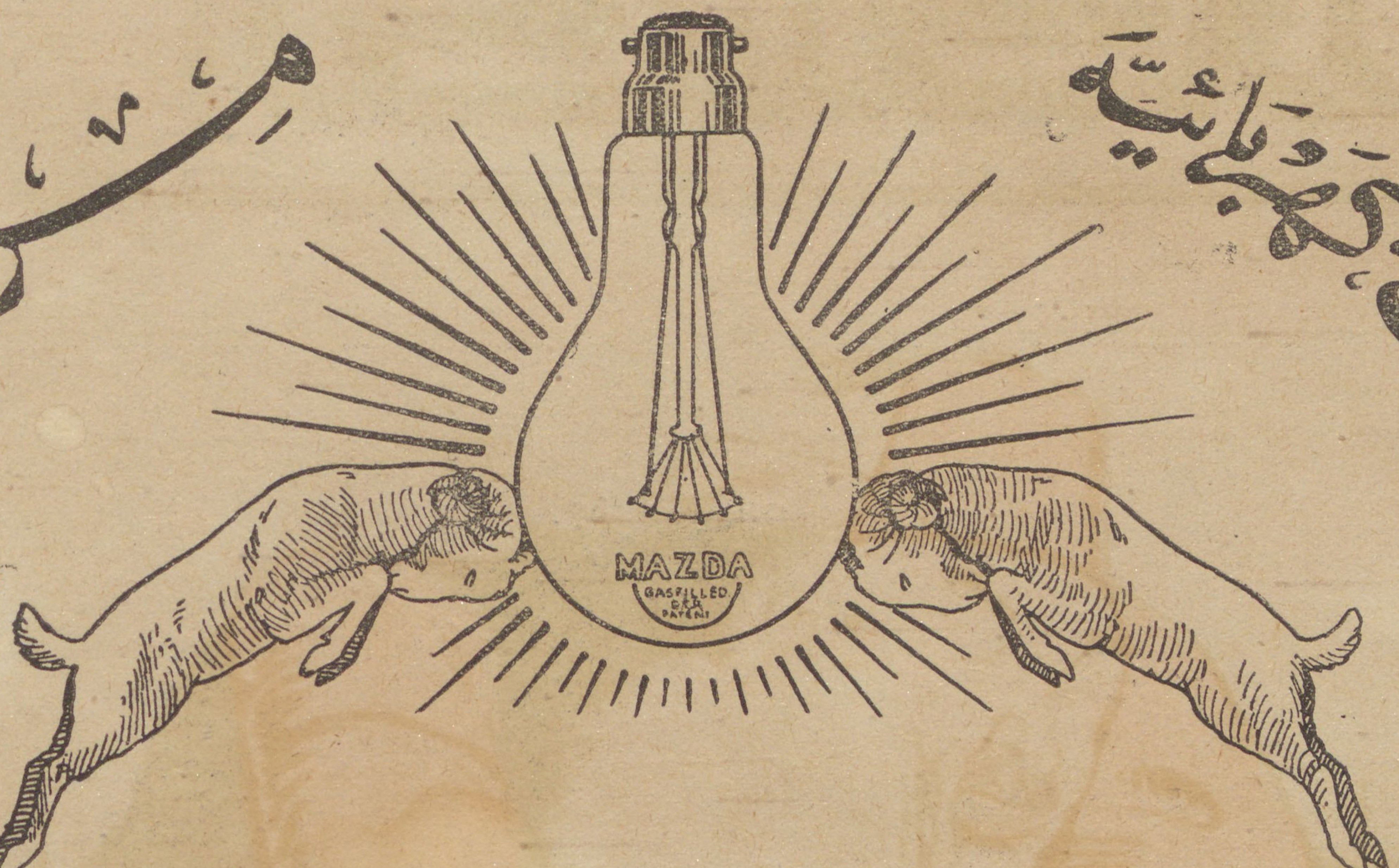

اذا اشتريتم لمبة مزدا تتأكدوا انه لا يمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها
وتقتنعون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهج ولطيف
وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

الفابريكانديه طونسون هوستون ليمتد — BTH — بشارع فؤاد الاول بعمارة روفيه بمصر

برنامج سينما امبير هذا الاسبوع
منتليون بهرب (كوميدي) الرنسزاو (مؤثرة فائقة)

للسيدات مع تنزيل الاثمان في فصل الصيف من ٨٠ قرشا صاغا في اليوم فما فوق بما في ذلك العلاج
التليفون نمرة ١٠٥ حلوان

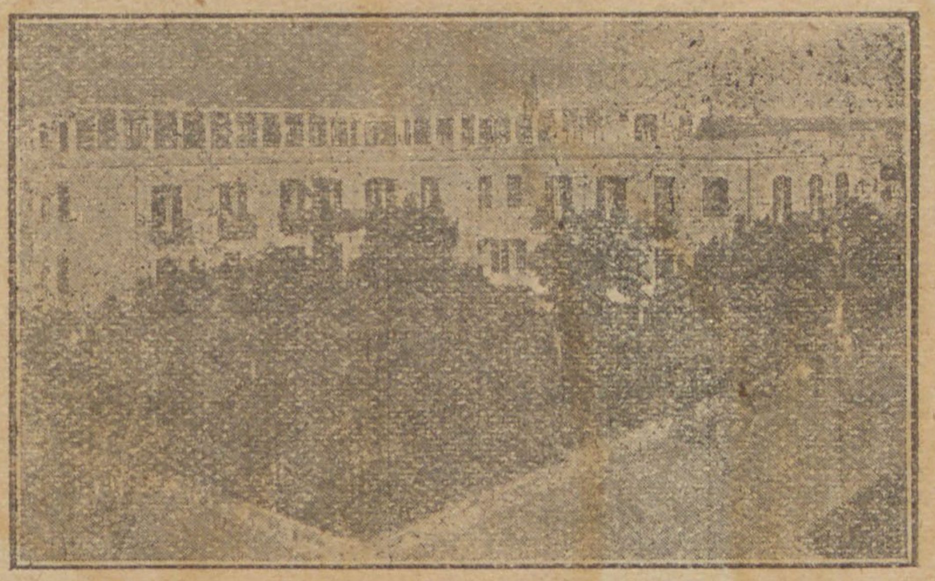

أيها المرضى بالروماتيزم والنقطة وتصلب الشرايين وما أشبه ذلك . اعلموا انه لا يوجد في العالم مياه كبريتية تضارع مياه حمامات حلوان هناك في مستوصف المعالجة ومستشفى الحياة لصاحبه الدكتور جلانز تجدون كذلك حمامات رملية مسخنة باشعة الشمس قوية الفعل والتأثير في شفاء المرضى وحمامات غازية وكهربائية وتدليك والعاب رياضية وغير ذلك من طرق الاستشفاء . كذلك طرق المعالجة للمرضى من جراء تعاطي المغيبات والمخدرات كالكوكايين والمرفين والسودل الخ

وفضلا عن ذلك فان هذه الحمامات ليست فقط تفيد المرضي بل تفيد الاصحاء أيضا وهناك ثلاثة اطباء وطبيبات وأماكن فسيحة

اطلبوا هذه الماركه

VITTEL
GRANDE SOURCE

المياه المستعملة للنقرس والنقطة والحصوة والبول السكري (تباع في كل الاجزخانات ومخازن الادوية) الوكيل العمومي — روبير جيرو بالاسكندرية صندوق بوستة نمرة ١٣٠

ايها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيراً من وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع فى جميع الاجزخانات بالقطر المصري (اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٧٨٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد (مستودع حبوب نوبل بالسودان خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

استبدال الدين .

صدر الحكم بحبس جفعر بك فخري ثلاثة أشهر وكفالة عشرين جنيها ، وفي حيثيات الحكم انه دافع عن نفسه بانه أكل المال المجموع لمنكوبي السيل بالدر ، وكتب به صكا لامين صندوق الاكتتاب فجعل تبرعات المحسنين للمنكوبين دينا عليه لامين الصندوق فانتقل العمل الجنائي الى حالة مدنية ، و لاحتيال هنا ظاهر ، وما أشبه عمله بعمل النشال الذي يخطف من محصل أموال أحد الناس كيس النقود فاذا تعلق به وجره الى البوليس كتب له ورقة بأن الكيس في ذمته لذلك المحصل وينغلق التاجر صاحب المال ! . فما أمهر هؤلاء الناس في تحليل الحرام ، تسويغ الاجرام ، وما أحوج النشالين الى نقابة يكون البك المحترم مستشارها القضائي

***

السوابق السياسية

أعلن حضرة بسيوني بك الخطيب انه ترك الاحزاب ليخدم البلاد مستقلا «استقلالا ذاتيا» وبسيوني بك من السعديين المعروفين ، فخروجه من الوفد لا يخلو من سبب ، ولا نظن ان هذا السبب يرجع الى خلاف بينه وبين زملائه ، لانه لو كان كذلك لا علن سخطه عليهم ، وهو لم يقل إلا انه اعتزل الاحزاب كلها ، وفي هذا من مرضاة الوفد مافيه ، والباقي ان نفهم ماهية هذا الاستقلال الذي منحه سعد باشا لبسيونى بك ، وهل هو استقلال تام أو استقلال ذاتي . وهل لا يزال البك داخلا فى دائرة الامبراطورية السعدية المرنة ؟ . .

واذا كانت البعرة تدل على البعير فان هذه الاستقالة من الوفد للاستقلال عن الاحزاب ستجر وراءها استقالات وما هو الا أن تنتهي معركة الانتخاب فيعود هؤلاء الابطال الى سعديتهم اذا كانت الاغلبية في جانبها أو ينضموا الى الحزب الذي سيكون من نصيبه الانتصار ، كما كان شأن هؤلاء المستقلين بعد الانتخاب الماضي .

هكذا كانت سوابقهم لا أمان لارباب السوابق ، ولو كانت سوابق سياسية

***

الاكل بالاكراه

لا تزال دار المندوب السامي تلح في طلب تعويض الموظفين الاجانب في بلدية الاسكندرية ، ولا يزال الاعضاء الاجانب في بلدية الاسكندرية يلحون في رفض هذا التعويض ، ولا نزال نحن نذكر أننا حضرنا بعض ولائم الفلاحين فرأينا الرجل من المدعوين يتأخر الى ان ينقضي وقت تناول الطعام ثم يحضر لشهود الحفلة وهو شبعان أو مريض يضره الاكل فيدعوه صاحب الوليمة الى غرفة المائدة ويأبى فيضربه أهل الدار حتى يأكل بالاكراه !

فهل يكره فريق من الاجانب على أخذ المال من خزانة الحكومة ، وماذا يضرهم لو أكرهونا نحن على أخذ هذه الاموال ؟ . .

***

اكتشاف جديد

اكتشف أحد المزارعين مسحوقا يبيد الحشرات التي تضر الزراعة وستجرب وزارة الزراعة هذا المسحوق فاذا أفاد كافأت صاحبه وجعلت له حق امتيازه ، ونحن ننصح لوزارة الداخلية بتجربة هذا المسحوق في الانتخابات لابادة العناصر الخبيثة التي تتقدم الى النيابة عن البلاد فاذا نجح هذا المسحوق « انتخابيا » أغنى عن القيود التي يراد ادخالها على القانون الجديد

***

شهادة الزور

أخذ البوليس من ساحة محكمة الخليفة الشرعية خمسة شهود اتخذوا شهادة الزور صناعة يعيشون بها امام تلك المحكمة ، وسيتناول التحقيق معهم أشياء كثيرة اذا كان المحقق على شيء من الذكاء ، وسيدل التحقيق على أمور مضحكة مخجلة ، فان خمسة يحترفون هذه الحرفة لم يقبض البوليس عليهم فى أول يوم شهدوا فيه زوراً ولا فى أول أسبوع ولا في أول شهر ، ولا يجهل الناس ان للمحاكم الشرعية شهوداً مأجورين على تأدية الشهادات ، وليس غريبا أن تنحط أخلاق نفر من الناس هذا الانحطاط ، بل الغريب أن المحكمة لا تنكر أمرهم وهم يشهدون بمعرفتهم المتقاضين وذوي قرباهم وأسرار بيوتهم ، ويحضرون للشهادة في مختلف القضايا كل يوم ، فهل المحكمة التي يشهد امامها أمثال هؤلاء الشهود كل يوم لا تشعر بريبة فى أمرهم ، وهل تقضي فى القضايا التي تسمعهم فيها وهي مرتاحة الى أقوالهم ؟

لا يخلو الامر من واحدة من اثنتين ، فاما ان المحكمة تشعر بانهم شهود زور وهذا مالا نريد أن نذهب اليه وأما انها على ذكاء توقد حتي احترق !

واذا قلنا أن القاضي ينتقل من المحكمة الى محكمة غيرها قبل أن يفطن اليهم ويجيء غيره فلا يكاد يفهم حقيقتهم حتي ينقل هو أيضاً ، فماذا نقول في كتاب هذه المحكمة وشهود الزور لا يقصرون شهاداتهم على الجلسات فقط بل يشهدون على التوكيلات والاعلامات الشرعية وغيرها من المسجلات الرسمية ، ألسنا نتعجب من حضور هؤلاء الشهود الى المحكمة كل يوم لتأدية شهادات الزور على اختلاف الاوضاع والاساليب من غير أن يفهم كتاب هذه المحكمة أنهم شهود زور ؟

نريد من النيابة أن تستقصي الادلة التي تثبت أن عمال هذه المحكمة أغبياء والا فان هناك شأناً آخر . والحدق يفهم

السياسة والفلك

لنا زمن غير قصير نسمع ان لجنة تشتغل بتعديل قانون الانتخاب وقيل أنها ستنتهي من وضعه بعد ايام ، ثم قالوا بعد شهر ، ثم قالوا بعد ايام ، ثم قالوا بعد شهر ، وقيل ينعقد البرلمان في الشهر الفلاني ، ثم زعموا أن البرلمان لا ينعقد إلا بعد ذلك بشهر ، ثم ادعوا انه يتأخر الى ما بعد تمام هذه السنة !

ونحن نسمع بلجنة تعديل قانون الانتخاب ولا نراها ، وتضرب لنا مواعيد انعقاد البرلمان ولا ندري كيف تتغير تباعا ، فنذكر السادة العلماء الفلكيين وهم يخبروننا بتنقل الشمس من برج السنبلة الى برج الجدي الى برج الاسد الي برج السرطان ، وأقل القليل من الناس من يفهم هذه البروج أو يدري كيف تتنقل الشمس فيها

أليس ذلك هو المثل المضروب للبرلمان ، يجعلونه في برج أبريل ثم ينتقل الى برج مايو فبرج أغسطس فبرج مارس من السنة الآتية ولجنة تعديل قانون الانتخاب هي دائرة هذه البروج ؟

أما الصحف تلقاء هذه الحال فانها هي أيضا كالشمس وبروجها ، فاليوم في برج الظن وغداً في برج التخمين ثم في برج الحيرة ، ثم في برج الاشاعات ، والناس تقرأ أخبار البرلمان وقانون الانتخاب كما يسمعون الفلكيين في تقدير منازل الكواكب غير أن الفلكيين يصدقون والسياسيين يكذبون

ففي أي برج لجنة التعديل اليوم ؟

وكيف يقف القاريء أمام هذا التخبط وبرج عقله لا يطير

* * *

الشيء بالشيء يذكر

للصحافة قانون خاص هو قانون المطبوعات كان قد الغي الى ان كان سعد باشا وزيراً للحقانية في وزارة بطرس باشا غالي ، ولما كانت المدة التي اهمل فيها ذلك القانون طويلة فقد استغني عنه بمواد في قانون العقوبات لم يفكر أحد في انها غير شديدة حتي في أيام الحرب وتسيطر الانجليز على ادارة البلاد وسياستها

ونابت الاحكام العرفية عن قانون المطبوعات في زمن الحرب ، وكانت من الشدة بحيث تؤاخذ على الظن ، وتقضى بالغاء الجريدة لاقل هفوة . فداورها الصحفيون المداورة التي دلت على أن الكتاب قادرون على الاحتياط لانفسهم وصحفهم أمام أشد القوانين مؤاخذة على الصغيرة والكبيرة ، وكان في قدرة الحاكمين في ذلك الوقت أن يعدلوا قانون العقوبات بمثل هذا التعديل الجديد فلم يفعلوا ، فماذا جرى ؟

ماذا جرى والبلاد هادئة ساكنة وقد سكنت ريح السعديين واستتب الامن والنظام ؟

لا نظن هذا التعديل كاسراً للاقلام ولو خالطت الحق بالباطل ، وكل ما فيه انه مغضب للامة مؤلم لعواطفها ، محقر لها في صحافتها ، مصور لها بصورة اللبؤة الضارية التي لا تؤمن إلا وهي في قفص من الحديد وعلى فمها كمامة من جلد الفيل فلا تزداد إلا ضراوة ولا تزداد صحفها إلا اسخطا على الدنيا وما فيها مما يرضي وما لا يرضى !

وقد كان اللورد كرومر عالما بهذه الحقيقة فترك الصحف وشأنها واكبر أمر الصحفيين الى حد جعله يتلقى كتابا يهدده مرسله بان المرحوم مصطفي باشا كامل يتربص له ليقتله فارسل ذلك الكتاب الى المرحوم مصطفى باشا كامل وكتب اليه انه لا يصدق ما فيه من الوقيعة ويترك له الخيار في ان يهمله أو يدفعه الى النيابة للبحث عن كاتبه ومعاقبته !

وكانت الصحف في ذلك الوقت تحمل على الحكومة الانجليزية والحكومة المصرية أشد الحملات وتستثير غضب الناس باليقين والظن فلا يكون الا ان الامة تطلع على أحوال البلاد وهي ساكنة هادئة وعاش اللورد كرومر في مصر ماشاء الله أن يعيش من الزمن آمنا من المظاهرات والهياج والجماعات السرية والقتل السياسي وكل مايكدر صفوه وصفو حكومتي انكلترا ومصر فلا « يحيي سعد » ولا « أحيه يانسيم » ولا شيء مما حدث بعد أن نشر قانون المطبوعات وانفذ في الصحف وضيق على الكتاب وأحرج صدر الامة فابتدأت الحركات السياسية وجرائم السياسيين

نذكر ذلك ونذكر أن السير الدن غورست هو الذي أباح في التضييق على الصحف واعنات البلاد فاليه يرجع الفضل في انهاض البلاد هذه النهضة بجبروته وصلفه وقسوته وما كان يحمل الحكومة المصرية عليه من ارهاق الامة واغضابها ولو بقيت الصحف حرة كما كانت في عهد اللورد كرومر لاكتفي الناس بما ينفس من كروبهم في حملاتها على الحكومة والانجليز

فاذا كان ولاة الامور يظنون الخير في التضييق على الصحف بهذا التشديد الذي أدخلوه على قانون العقوبات فليراجعوا الماضي وبالمقارنة بين أيام اللورد كرومر وبين الايام التي جاءت بعده يعرفون انهم أخطأوا أشد الخطأ لان الحكومة اليوم وطنية وحرام أن يساء الظن بها وليس من مصلحتها أن يدعي الانجليز أن المصريين نادمون على الادارة الانجليزية في هذا الوقت الذي نحاول فيه اثبات اننا أهل لادارة شؤوننا بانفسنا

وبعد فقد فرغنا من النظر الى هذه الناحية ونريد أن نقول أن المدعين انهم انهضوا هذه البلاد بطلب الاستقلال التام والحكم النيابي يدعون شرفا يرجع الفضل فيه الى الانكليز الذين لولا عملهم للتضييق على الافكار والآراء لتأخر زمن هذه النهضة ، وليس من الحكمة ان يفسد المصريون بحسن نيتهم ما أصلحه الانجليز بنية السوء ، ولم يبق الان ننتظر من المحاكم التي ستحاكم الصحفيين ان تجعل للعقل التقديم على مواد هذا القانون

والا فان الحكومة قد مهدت السبيل لجماعة السعديين وسهلت عليهم افساد رأي الناس في الحكم والقت اليهم أبوابا ينفخون فيها بالدعوة الى الفوضي والخراب

* * *

حرب جديدة

رأي صديق لنا أحد الاباء الروحيين يطرد سيدة قبطية من احدى الكنائس الارثوذكسية لأنها ارادت الدخول للصلاة مكشوفة الذراعين ، وتشدد رجال الدين المسيحيون في انفاذ أمر غبطة البطريرك تشدداً انتشرت رائحته الذكية الى الازهر الشريف فاجتمع العلماء برئاسة فضيلة شيخ الازهر فافتوا بتحريم التبرج وهكذا تمت الحملة الدينية القبطية الاسلامية على محلات الازياء والتواليت واتسع ميدان المعركة التي تدور بين الآداب والتهتك

ولكنهما جيشان قويان للميمنة والميسرة ، ولا بد من جيش للقلب بين هذين الجناحين ، فهل تريد الحكومة أن تكون هي جيش القلب ؟

أم يسر الحكومة أن تهزم البطركخانة والازهر أمام البون مارشيه وشمعان واوروزدي باك

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة اللهامين

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يشير فيها الي موقف الرئيس المحبوب ونومه البليغ ويصف حال الاعيان والعمد الذين ينضمون الى حزب الاتحاد وكيف كانوا سعديين أو كيف انهم سعديون اتحاديون فى آن واحد . قال :

طواشي الوفد، مالك ياطواشي؟   أمن تعب تنام على الفراش ؟
وكنت اذا دعاك الوفد يوماً   الى « الجلى » تنام وانت ماشي
وكنت أراك « مختشيا » فمالي   أراك اليوم لست « بتختشاشي »
خلعت براقعاً وهتكت ستراً   فانت « مهيطل التين البراشي » .
اذا ماهزك الاعضاء مدحاً   رأينا فيك « برطعة » المواشي
وكنت « أباخراشة » يوم « فيشي »   فلما عدت صرت « أباخراش »
فلا « باللم » تسعفنا فترضى   ولا ترضى بما دون « اللطاش »

٥

مضت أيام « هيصتنا » وولى   زمان « أنيسة » بنت الغباشي
فلا « ينى » تحييني يداه   ولا للارض يسجدلي « طناشي »
ولا فى « سان جمس » تقابليني   ولا القاك يوماً فى « فلاش »
وعن « أم الخلول » فحدثيني   أكلنا « أقتين » بلا « حباشي »
وأين المال نصرفه وحظي   كحظك « ياسرينة » فى « الطشاش »
« مدغششة » لنا لدنيا وكانت   لنا والله قط « مدغششاشي » (١)
وكانوا يدفعون لنا فصاروا   وصار نفاقهم « للبيكباشي » (٢)
وفاتونا وراحوا للاعادي   ورحنا نشتكيهم للنجاشي
فليت « الطافشين » بقوا لدينا   وتابوا للرئيس عن « الطفاش »
وليت الذاهبين بكل « سعر »   لهم عادوا الينا « بالبلاش »
وغش « الاتحاد » لهم وعود   مبهرجة مزخرفة الحواشي
اذا نسبوا إلى السعدي يوماً   فسعديون دفاعو « قراش » (٣)
وان نسبوا الى « حزب إتحاد »   فكلهم به عبد طواشي
رياء خديعة وهوى نفوس   ممزقة كتمزيق القماش
فلا يفرح بهم أحد فليسوا   بكل « خرابة » غير « الخناش »

***

على الفلاح ينزل كل ضيف   وللفلاح يمشى كل ماشى
يقول له ولا يخشى ملاما   ويغشاه مع الكُرَب الغواشى
أنلني القوت يشبع منه « سعد »   وجد بالمال فى « حزب التلاشى »
وبع ماشئت من ذرة وسمن   فان قصّرت بع هذي المواشى
مدير مرهب يوما ويوما   رئيس الوفد أو رأس « الوباش » (٤)
رزايا أنت « ياسعد » أبوها   ومالك من جحوش أو جحاش

(١) مدغششة مظلمة ومدغششاشي نفى أي كانت غير مدغششة لنا (٢) البيكباشي رتبة من الرتب العسكرية كني بها عن الرؤساء فى حزب الاتحاد لان أكثرهم عسكريون (٣) قراش لغة فى قروش

(٤) الوباش لغة فى أوباش

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف حضرة عبدالله افندي حسون

اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب والقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاً صاغاً وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون أجزجي كيماوي بطنطا .

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر « للكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

دائرة المعارف الوفدية

التاء

التاء والشين

تشيرول — السير تشيرول كاتب انجليزي كان يراسل جريدة التيمس باخبار وآراء يصوغها في قالب يخيل به الى المصريين أنه ينصرهم على الانجليز وهو يخدعهم ويقربهم من الهوة التي حفرتها انجلترا لمصر وتريد أن تدفعها اليها ، وتشيرول تركيب مزجي أصله « تشي » مضارع وشى من الوشاية والرول معروف وهو البيان الذي يكتب باسماء المتقاضيين في المحاكم ، فاسمه « تشي - رول » أي يكتب اسماء المشتغلين بالسياسة ويشي بهم وشاية مستترة فينفي هذا ويحبس هذا وتصيب هذا مصيبة وكلهم يعتقدون انه صديقهم المدافع عنهم ويضرب به المثل فيقال لك الهول من محبة تشيرول ويقول الاخطل يمدح عبد الملك ابن مروان .

هل الحكم إلا أن تدير رحي الوغى
ويملك رأي القوم كالسيف فيصلا
اذا عرضت حرب تهندج باسلا
وان عرض الرأي الجليل تشرولا

قوله تهندج صار كهندنبرج وتشرول صار مثل تشيرول

تشيشيرين — اسم داهية من ساسة الروس أصحاب مذهب الشيوعية ويقال لهم البلاشفة جمع بلشفي أو البلشفيك ، والفعل تبلشف ، قال صاحب كتاب الامامة والسياسة البلشفية قديمة وكانت العرب تسمى البلاشفة بالخوارج وكادوا يظهرون على جند الدولة فقهرهم الملهب بن ابي صفرة ثم سكنت ريحهم ولم تقم لهم قائمة حتي كان هذا الزمن فظهروا في روسيا ، وكانت بلاشفة العرب تتذرع الى العصيان باسم الدين وبلاشفة الروس يعملون باسم الشيوعية يريدون ان تكون المنافع شائعة بين الناس فى ظاهر القول والحقيقة قيام الصعاليك بالحكم وحلولهم محل السادة من ابناء الاصول الرفيعة .

تشيكو - تشيكوسلوفاكيا اسم عفريت من الجن في البلقان ينتسب اليه صقالبة الصرب والجبل الاسود والبوسنة والهرسك فلما تجمعت هذه الشعوب مملكة واحدة بعد الحرب العالمية تسمت تلك المملكة باسم ذلك العفريت وكانت هذه الشعوب والشعوب المجاورة لها في البلقان تحت الحكم التركي فاستقلت بعد ثورات وحروب كثيرة ساعدها فيها أوربا تعصبا للجامعة الاوربية والدين المسيحي

التاء والعين

تعب — اعياه السير فاسترخت أعضاؤه واحتاج الى الراحة ، وتعب رأسه وجعه من التفكر وضعف فيه الذهن ، والرجل « المستريح » الغنى والفقير « تعبان » بفتح أوله اذا كان في نعمة أخذت فى الزوال أو زالت ، وقد يكون الرجل صاحب مال كثير ولا عمل ويطمع في أموال الناس ولا يقدر على سلبها فيقول وهو قاعد فى النعمة السابغة على أتم مايكون من الخير انه تعبان ، يريد أن قلبه تعب من الهم بالعجز عن سلب مال الفقراء أومال أغنياء آخرين يريد أن يضاعف ثروته بثروتهم ولو تسولوا وهذه خليقة شائعة فى هذه البلاد ولها زعماء منهم زعماء الوفد

تعتع — تعتعه حركه من مكانه كالرجل الثقيل يجلس اليك وتريد ان ينصرف فلا يتتعتع وقد تعتع الدكتور هيكل الدكتور طه حسين من جريدة السياسة وتعتعه بعد ذلك عبد القادر المازني من جريدة الاتحاد ثم هو لا يتتعتع من الجامعة المصرية ، وتعتعت النيابة حمد باشا الباسل من مصر فسافر الى أوربا فاذا حكم عليه بالحبس بقى هناك واذا برأته المحكمة عاد فلا يتعتعه شيء ، وحزب الاحرار الدستوريين تعتعه حزب الاتحاد وحزب الاتحاد يرسل رجاله لجمع الاموال من الاقاليم فلا تتعتعه إلا الفلوس . وفى الدعاء « يا متعتع الحجارة تعتع لنا هذا الحجر » يقوله فتح الله باشا بركات اذا جاءه عبد القادر افندي حمزة أوحافظ بك عوض لطلب الاعانة والرجل التعتع الثقيل البارد والتصغير تعيتع مضروب به المثل في السماجة يقال فلان « دقن تعيتع » أي انه مستدير اللحية ويحلق عارضيه ويبقي ماعلى الذقن منها فيكون من السماجة بحيث يستحق هذا الوصف لتشبهه بالفرنجة وهو مصري ربما كان من الصعيد أو سوري من حلب مثلا

تعادير — غير صحيح أن الاوربيين هم الذين ابتدعوا الصور المتحركة المعروفة بالسينما توغراف فانها كانت معروفة في مصر باسم خيال الظل وهو من مبتكرات الحشاشين قال الجبرتي في تاريخه ان رجلا اسمه « عالم » حشاش تزوج امرأه اسمها « تعادير » واصطنعا سترا من قماش ووراءه مصباح يحركان على نوره صورا يتخذانهما من الورق أو الخشب أشباه الناس او الحيوانات من وراء ذلك الستر فتظهر الخيالات للمتفرجين وقد أخذته الفرنجة عنهما وهذبته بالشريط المصور المرسل الاشباح بالضوء الى اللوح الابيض في السينماتوغراف فالفضل فى الاختراع لحشاش مصرى والى الحشيش يرجع الفضل في ظهور خيال الظل

التاء والفاء

تف — كلمة استنكار وكلمات الاستنكار كثيرة اشهرها سبعة في قولك تف على كتابة المازني واخ على فلسفة العقاد وأخيه على اسلوب الدكتور طه واخص على سياسة سيد افندي علي واخصيه على شكل حسين شفيق المصري وسفخص على مذهب دروين ويابای على الشيخ القاياتى

تفته - التفتة مسحوق يلقي في الماء فيتلون بلونه ان كان أحمر أو اصفر او أخضر أو لونا آخر فالتفته صبغة يصبغ بها البيض قبل شم النسيم وتصبغ بها جبب الشيخ التفتازاني قبل العيد ، ويتلون بها الماء المحلي بالسكر وتزعم باعته انه شراب خوخ أو برتقال أو غيرهما من الفاكهة وهو سم في الحقيقة والنساء يصبغن بالتفتة الحمراء خدودهن وشفاههن ليكن جميلات فيكن كالقرود والرجل الشجاع ليس الذي يخوض المعارك في الحرب ولكنه الذي يتزوج احدى أولئك النسوة ولا يفر منها الى بلد سحيق لاتصل اليه فيه ولو ركبت الريح

تفيده — اسم امرأة والاصل توحيدة قلب الاتراك واوه وحاءه فاء لأن من عادتهم قلب الواو فاء والحاء هاء فقالوا أولا « تفهيده » ثم حذفوا الهاء استثقالا فصارت « تفيده » ولاعيب عليهم لان هذا لسانهم ولكن مجاراة المصريين لهم غاية في السخافة والاسم « توحيده » لا « تفيده » وشر من هذا العدول عن الاسماء العربية عدولا مطلقا والتسمية باسماء الفرنجة كمرغريت لابنة رجل « أزهري » ووليم لابن فلاح يا كل الدوم

شروح وهوامش

لامفاوض إلا زيور ولا رئيس إلا يحيي !

من كان يظن انه بين غمضة وانتباهة يقسم تراث الرئيس المحبوب — وهو على قيد الحياة يسمع ويرى — بين رئيسين من رؤساء وزارتنا، سابق ولاحق، قوة واقتدارا على الطريقة التي صار بها زكي باشا عالما محققاً وباحثاً مدققاً وبالصفة التي أصبح بها فتح الله باشا بركات وزيراً للداخلية وحسيب باشا زميلا له في الحربية والعمروسي بك اتحاديا لا سعديا والاستاذ عزيز ميرهم وفديا بعد ان كان ديمقراطياً والسيد وحيد بك عالما دينياً ؟

لقد تساهم زيور باشا ويحيي باشا فاخذ هذا من تراث سعد مهمة المفاوضات واستلم ذاك زمام الرياسات، وتعباً ضائعا وجهداً بددا ان تعلن الحكومة ان سفر رئيس الوزراء ليس من ورائه أي غرض سياسي وما هو إلا الرغبة في الاستشفاء وزيارة بعض الاصدقاء، فان البلاغ وكوكب الشرق لا يزالان يزعمان انها مهمة سياسية لا يقصد بها إلا الاتفاق مع الانكليز على تأجيل الانتخابات زمنا طويلا تمهيداً لما يراد من تعطيل الحياة الدستورية. وليس الذنب عليهما فقد وجدا من مراسلي الصحف الانكليزية هنا ومن محرريها هناك من يلذ لهم أن يسيؤا الينا عودا على بدء بما يلفقونه فى كل يوم من أخبارنا ويتكهنون به من نياتنا وطالما كان هؤلاء أسوأ واسطة لقطع عري التفاهم بيننا وبين قومهم في أمور ان هي استقامت او مالت فغنمها لهم وغرمها علينا

لزيور باشا أن يذهب إلى لندن إذا أراد وهو اذا وصل اليها بما نرجوه له من سلامة فليس من المعقول انه يسعى للتشرف بمقابلة حامد محمود وعلي الشمسي ولويز فانوس وباقي الحشرات التي يبعثها الرئيس المحبوب من آن لآخر لتفسد جو لندن بما تتفتح عنه أشداقهم من كذب ومين ولكنه سيلتقي يقينا برجال السياسة المسؤولين في بلاد التاميز ولا يجري الكلام مطلقاً في فيما بينهم عن ضغط الضباب بلندن وشدة الحر بالقاهرة وأسوان ولكنه يتناول بالضرورة اطراف المسائل المعلقة بين البلادين، وان أخوف ما نخافه من ذلك على دولة الرئيس الجليل ان ينزلق عن مصعد السياسة والدهاء التى يلتقى فيه بتشمبرلن الى مهبط البساطة وسلامة النية الذي استوى فيه بقدميه يوم حديثه المشهور في فيشى عن الوزارة النسيمية الاولى التي كان دولته أحد أعضائها العاملين

ومع ذلك فقد سافر زيور باشا ووصل الى باريس ولا تكون هذه السطور بين يدي القراء حتى يكون في لندن وبين يدي وزير الخارجية البريطانية بناء على دعوة من فخامته لدولته ابى روتر إلا أن يذيعها في طول البلاد وعرضها بخلاف ما علمنا من البلاغ الرسمي . وآه ! لو أن « روتر » كان وطنياً فاخذ طاهر باشا نور بخناقه الى غرفة التحقيق ، الي موقف الاتهام فيطلب ان ينفذ فيه حكم قانون العقوبات بمقتضى التعديل الجديد ، ولو أن ذلك كان قد حصل لكنا قد استفدنا معرفة بما لا يعجز عن ايراده من الاساليب الانكليزية التي تخفى عن الشياطين لاثبات حسن نيته ، وشريف غايته .

ويخيفنا اننا لاندري من ذا الذي يتقدم للدفاع عنا اذا نحن اشتط بنا القلم يوما فاوقعنا تحت مخالب هذا التعديل . وكبار الاساتذة الذين كنا نركن الى غيرتهم ونعول على همتهم قد تربعوا مقاعد الحكومة وصاروا بمقتضي مراكزهم خصوما لنا في مثل هذه التهمة التي يمكن في بعض الاحيان ان نكون قد جنيناها عليهم أو على بعضهم . والاستاذان الباقيان للمحاماة من اساطينها خارج مناصب الحكم وهما الهلباوى بك وأحمد لطفى بك لا يمكن ان يتفرغ أولهما لكل ما هو منظور من القضايا، والثاني شديد الحركة كثير التنقل كريشة فى مهب الرياح ، يوما بحزوي ويوما بالعقيق

ويأتى من بعدهما الاستاذ حسن بك صبري وهو اليوم في بلاد الانكليز يحاول باية وسيلة ان يتصل بالعميد الجديد ليبين له مالا يقوي غيره على تبيانه من المركز الشخصي الذي تشغله ذاته الكريمة في البلاد وليشرح له نظرياته في الطريقة المثلي لادارة الامور الداخلية ومعالجة القضية السياسية ويدله على من يعملون باشارته ويخضعون لرأيه من الوزراء والمستوزرين الذين تدعو المصلحة لاشراكهم فى الوزارة اذا هو دعي لأن يكون عضوا فيها أو اذا رؤي ان يكلف بتشكيلها الى غير ذلك من أوجه النصح وطرق الارشاد التى طالما بذلها جزافا لكل من حل دار المندوب السامي من العميدين والمستشارين والسكرتيرين من غير ان يجنى الى اليوم ثمرة منها لأنهم لم يقدروها قدرها ولم يعملوا بها . ويجيء على أثره الاستاذ ابو النصر بك وهذا أيضاً قد حمل من اعباء حزب الاتحاد ماشغله عن كل عمل سواه فهو لا ينقطع يوما عن تأليف اللجان ، والتنقل بها في جميع القرى والبلدان ، لجمع النضار ، وفرز الانفار ، واعداد ما يلزم لبث الدعوة من الخطب الطويلة العريضة التى لا يعرف اعضاء الحزب الكرام قيمتها الا من مدة الوقت الذى شغلته فى الالقاء . واذا هو فرغ يوما من هذا فلاُعداد حفلة تكريم لنفسه بدار الحزب فى القاهرة أو لتنسيق مراسم التوديع أو الاستقبال لكبير من الجماعة رحل أو عاد

***

عودة يحى باشا

ولقد كان آخر هذه الحفلات حفلة استقبال صاحب الدولة يحيي باشا ابراهيم بصفته رئيسا لحزب الاتحاد وقد أفرغ الاستاذ أبو النصر جهده في الاستعداد لها فسلخ شهراً كاملا في تهيئة أسبابها ووسائلها لتكون فخمة ضخمة تليق برئيس الحزب وتدل على مكانة الحزب من النفوس والقلوب . وجعل يصدر التعليمات ويرسل التنبيهات ويرسم الخطط ويضع التصميمات وصاحب المعالى موسي باشا فؤاد ، وزير الحربية ووكيل الحزب الاول الذي طغي عليه نفوذ الوكيل الثانى فانزله من زوايا الخمول مكانا سحيقا ، ينظر ويتحسر لانه يعتقد ان وضع الخطط واصدار الاوامر وحشد الفرق وتنظيم الصفوف عمل من أعمال الجهادية لا من اختصاص الملكية كان ينبغي لمحمود بك ابي النصر أن يتركه له ولاخوانه من الجنرالات الذين يزدان بهم منتدى الحزب كما تزدان السماء بالنجوم الزهر . وهيهات أن يعترف مثل الاستاذ لغيره بكفاية أو دراية في أي عمل من الاعمال. لذلك لا نشك فيما عسى أن يكون قد ملأ نفس معالي وزير الحربية من شماتة بالاستاذ وقد رأى بعيني رأسه مقدار ما أصاب تلك الجهود التي بذلها من فشل وحبوط.

وعندي لو أنهم كانوا قد تركوا الامر للحكومة في احتفالها الرسمي بمقدم الرئيس الكبير يوم وصوله من أوربا ويوم سفره الى العاصمة لكنا رأينا ماهو أخلق بمقامه واليق بما نعرفه لدولته من كرامة ووقار وتباعد عن سفاسف الامور وصغائر الاعمال البهلوانيـة التى عبناها على سعد وزمرته من «عيال» حسن يس و«صبوات» النقراشي و«أعجار» فتح الله بركات، ولكنا رأينا الحكام والموظفين يهرعون لملاقاة رئيسهم الجليل والقضاة والنواب يتسابقون لتحية شيخهم العظيم وكبار العمد وكرام الاعيان يسعون لاستجلاء طلعة وزير وجدوا فيه أيام حكومته شرف الخلال ووداعة الطباع ونبل الاخلاق والخصال وما كانت أعيننا لترى تلك الاشكال من مجندي محمود باشا عزمي وقد ساقوهم لتشويه منظر الاحتفال فلم يجيء من ما خيرهم إلا جماعة كابناء السبيل في عدد أف وفى صورة «تف». ولكنهم ابوا الا ان يقلدوا مظاهرات الوفديين والا ان يبعثوا فى روع الناس انهم صاروا الاغلبية الساحقة بل الامة جمعاء نزل منها يحي باشا ابراهيم المكانة التى زعمها سعد لنفسه فبدأوا تمثيل مهزلتهم على نحو المهازل السعدية حذوك النعل بالنعل من ساعة يقوم «جاك سيون» قنصل الملاعب الوطنية في «مرسيليا» بارسال اشارته البرقية منبئة «بتحرك السفينة التي تقل الرئيس الجليل بسلامة الله» الى يوم يسير رؤساء الاجواق «الفشروية» في جماعة المصفقين والمهللين الى رصيف الميناء الى وقت حفلة التكريم التي يقيمونها ليقف فيها الثراثرة والمهاذير يتدفقون خطلا ويفيضون تغريراً وتضليلا الى حين يندسون وذيولهم خلال الصفوف الرسمية على افاريز المحطات في ضجيج وعجيج عرفنا من أخلاق يحي باشا ابراهيم الفاضلة انه يمقت منهما المنظر والمخبر، ولكنه سيظل يتجرعهما طويلا الى أن ينقذه الله من يد محمود بك ابى النصر بغارة تقيده بوزارة أو تطلقه الى سفارة

وغريب من أمر هؤلاء السادة أنهم فرحون بانفسهم مغتبطون بخطتهم مقتنعون بنجاحهم فيما وقفوا له جهودهم من بث الدعوة لمبدأ لا يكيفونه ولا يحددونه وليس فيـه من شيء طريف يميزه عما يدعوا اليه غيرهم من أحزاب المفاوضة للوصول الى التعاقد مع الانكليز على وفاق يضمن مصالحهم ولا يمس استقلالنا. والقليلون النابهون منهم من يدركون مقدار ما في هذا العمل من مجازفة تذهب بالكرامة وتملأ النفوس غيظا وحقدا ولكنهم اناس يتراآون بالمظاهر الكاذبة ويشتهون أن يصلوا الى المراكز الكبيرة التي تقطعت بهم دونها الاسباب وحاولوا أن يصلوا اليها فوقف بهم العجز عنها أو أو سوء الحظ فيها

ولقد رأيت فريقاً منهم ملتفاً بوزير من وزرائنا الاكرمين فى بهو فندق بالاسكندرية قصدت اليـه ليلة لمقابلة صديق فما رأونى دعوني اليهم فجئتهم وحييتهم فحييونى باحسن منها وقال واحدهم: «هنا بجانبي فاجلس عسي ان أجعلك تسكت قليلا عن معكمة حزب الاتحاد» فاجاب آخر: «ومعكمة الاتحاد مالها كمان! هي معكمة فتح الله باشا والا إيه؟»

ـ يظهر ان الحال من بعضه في نظر الكشكول. ده لم وده لم.

ـ ولكن احنا بنلم رسوم الحزب واشتراكات الجريدة بس!

— والسعديين كانوا بيلموا رسوم النادي واشتراكات البلاغ بس!

— لأ ياسيدي كانت ضرايب مختلفة ومبالغ متلتلة بالمئيات والالاف لاخمسة ولا تلاته ولا واحد ونص

— الناس مقامات و «على قدر أهل العزم تأتي الضرائب».

— نهايته فضونا من ده!... احتفال طنطا بالامس كان عال جداً يا معالي الباشا

— أحسن من المنصوره؟

— ده نوع وده نوع. ده كان جلال ووقار أما دا كهاكان ضجة وزيطة

— زي الفرق بين الايدي العاملة فيه من رزانة وعقل أوخفة وطيش

— لأ! طنطا شيء ثانى. أنا لما كنت هناك كنت أفهمهم طيب ان الوفد ده كلام فارغ وان سعد رجل مضر بيضيع البلد فى سبيل اغراضه الخصوصية وشهواته النفسية وكانوا بيسمعوا الكلام وبيفهموه وبقوا طيبين خالص

— معاليك في كل خطبة ما بتسيبش لهم حاجة أبداً.

— أمال! لازم كده. وبكره في احتفال النادي برده رايح أديهم طيب. احنا مش لازم نقصر في تفهيم الناس ان سعد ده هو اللي حصلت من تحت راسه كل المصايب اللي حلت بنا. فضلوا يقولوا «يحي سعد يحي سعد» لحدما الانكليز طهقم وقالوا لهم: انتم عايزين سعد؟ طيب خدوه واحنا ناخد السودان. وقد كان. ويروحوا بقا يخلوا سعد يروي لهم اطيانهم ويطلع لهم زرعهم

— بس الكلام ده ياباشا مش لازم يقتصر على العواصم اللي زرناها لحد النهار ده. لازم لفة في بنادر المراكز ولازم باقى المديريات. علينا لسه نروح المنوفية ونروح اسيوط...

وكان أحد زعماء الاحرار الدستوريين من مديرية اسيوط حاضراً فتولاه الدهش واخذته الحيرة وفتح فاه وبحلق بعينيه وحدق في وجه المتكلم بنظرة لها معان فاستدرك هذا وقال

— بس مراكز ديروط ومنفلوط وأسيوط دي مانروحهاش واذا رحناها يلزم أن نساعد أصدقائنا الدستوريين فيها ونشجع على انتخابهم

— الواجب برده كده، وده عشمنا فيكم!

— أمال الائتلاف يبقى إيه؟ باكده يا بلاش.

وكنت أسمع هـذا الحوار ساكتا مبتسما فلمحني شقي منهم فاخذ بيدي وتبعنا شيطان آخر وانتحينا زاوية من المكان

— انت مش تقوم من هنا ياعفريت وتخليني في حريتي.

— أنا عارضتك في شيء؟ ما انت نازل هري على كيفك وأنا كاتم الدم على القيح وقاعد ساكت علشان ماالعنش أبو خاشك

ـ وأنا كمان باتكلم وأنا مطاطي راسي وخايف تقع عيني على عينك أموت على روحي من الضحك

— وأنا وحياتك كنت معبي كلام وماقدرتش أفضفض منه بحرف من خوفي من بسلامته ده.

ـ يعني من كتر مابتختشي حضرتك خايف مني. ما انت برده ربنا مايخلش عليك بكلمتين نفاق قلتهم.

— وانت شفت إيه! ياما با أقول! نعمل ايه يا أخي اذا كانت الحالة عايزه كده! راحين نفضل مردومين على طول ماننفعش مع حزب ابداً.

— بقى يعني فيه أكتر من اللى قلته ده. طيب ماتتكلم بحريتك ياأخي تخليني اسمع وافرح بك

— هنا ماينفعش. لازم تسمعني مع الاستاذ ابو النصر أو الجنرال عزمي باشا

— وما فيه هنا جنرال بدل عزمي باشا

واستاذين مش استاذ واحد بدل محمود بك ابو النصر

— لا ياشيخ فضك من دول . الجنرال ده زي ما انت شايف بيغط في النوم والاستاذين زي اللي متعاطيين بنج لا بيردوا ولا بيصدوا . ابو النصر يا روحي ابو النصر ، وعزمي يا حبيبي عزمي ! ده شيء جميل جداً ، اقربها امبارح قابلت ابو النصر وقال لي « قريت وصف حفلة طنطا يا بك ؟ » — أمال ! وان ما قريتش أخبار حزب الاتحاد رايح أقرا إيه مفيد . — وبكره رايح تسمع المطرب والمرقص في حفلة النادي . انت مش معزوم في حفلة النادي بكره ؟

— جاتني عزومه من بدري — كان يدهشني انك مش معزوم ، ومع ذلك كنت اعطيك كارت تدخل به ، وانت بردك واحدمنا — طبعا ! وأنا والله معجب بالجهود اللي بتبذلها سعادتك ومدهوش ان سعد باشا ماعرفش ينتفع بمواهبك — ده رجل مجنون ! مين يشتغل وياه ومع الكبشة الغجر الجهلاء دول اللى ملتمين عليه ؟ هو لو كان سمع كلامي من زمان وكانت نيته خالصة ماكان الحال بقى عدل وما كناش احتجنا للتعب والغلب ده كله . حسبي الله ونعم الوكيل !

ده الاستاذ ابو النصر ، أما الجنرال عزمي باشا فاقدح واطرب . دولة تانية سعادته . قابلته مرة بعد رجعتهم من رحلة تجنيد فاستوقفني ، وبرده السؤال — سعادتك من غير مؤاخذة طالعت خطبتي اللي قلتها أول امبارح ؟ — أمال ، من أولها لآخرها مافتش منها حرف . — تكون عجبتك انشا الله — بدها كلام ! ده شيء عالي جداً ماحدش وصل له لا قبلك ولا بعدك — حسن بيقولوا عسكر مايعرفوش يتكلموا — مين قال كده ؟ ده يبقى غلطان جداً — مش الراجل القاضي الشرعي المطيور ده كان بيقول لنا مرة من المرات أننا رب سيوف وهم رب اقلام ؟ والله وحياتك ماسكت لوش . رديت عليه في الحال ، قلت له ياسي الشيخ إحنا كمان رب أقلام وكان قطم وفضل لآخر السهرة هب جزم — ليه هو مايعرفش ان أبلغ الناس كانوا من رجال السيف ؟ عنتر والمهلهل اللي بيقولوا عنه الزير سالم — آي آي ! عارفه ، اللي كنا نسمع حكايته زمان وإحنا مفاعيص من الشاعر في قهوة الحسنية . لا وخد عندك غيره كمان أبو زيد الهلالى ودياب بن غانم والزناتى خليفه .

كل دول كانوا رب سيف ورب أقلام ، شعرا فحول على قول سعادتك . — والله ياباشا سعد زغلول ده كان غلطان اللي ما انتفع بك . قال يسيبك ويروح يبلي روحه بحسيب — غاروا الجوز . على رأي المثل : « دور على غطاه لما التقاه » . واصحى أنا ماقصرتش . رحت له بنفسي لما عمل ريس وزارة وقلت له يادولة الباشا أنا دارس الحالة طيب وقصدي أوضع مواهبي العسكرية في خدمتك . يقوم الراجل اللي مايختشي يرد علي ويقول « إحنا ياباشا مش رايحين نحارب » مش طردة دي ياسعادة البك بقلة طعم حتي مش بذوق . — قلة ذوق ونطاعه صحيح . ولكن الراجل اذا كان ناوي يسلم ولا يقاومش يعمل بمواهبك العسكرية ايه ياباشا . كنت قلت له اضع مواهبي في الدوارة والملم تحت أمرك . كان خدك دغري بالحضن وبقيت العزيز الغالي . — وأنا كان علمي ؟ ولكن دي علمتني رده ما راحتش بلاش . لما رأيت مواهبي العسكرية مابتنفعش وما حدش سعرها ببصله دورت على مواهب ثانية تنفع ومشيت فيها وورتيه يخرج من ايدي إيه . وان ماجبت خبره من الجدر ما أبقاش صحيح ابن جاب الله بس طولة العمر هي دي اللى تبلغ الامل — انشا الله يا باشا عمرك طويل . لسه البلد محتاجه لك — كتر خيرك يا أخويا ، ربنا يستر .

بقي حضرتك لو كنت حضرتني في محاورة زي دي مع واحد من البطلين دول كنت عملت إيه ؟ مش كنت فرهدت وموتني جنبك من الضحك على روحي وكانت بقت فضيحه

وفي ذمتي ان هذا لا يسر ولا يضحك ولكنه يغم ويبكى ! وأي شيء ادعي للاسف وابعث للألم من أن نرى رئيساً خطيراً وشيخا كبيراً ما عرف في حياته الا الجد وما انتهج طول عمره الا خطة الهدى والرشاد تحاول الايدى اللاعبة ان تجره الى حيث تقف من مسارح الصلف والغرور وان تبعثه في معترك الحياة السياسية مقاما يكابد منه صعوداً باهظا ومراما بعيدا و « شر مارام امرؤ مالم ينل » .

نريد ان نمسك زمناما عن مناقشة الاتحاديين بعد ان عاد الينا رئيسهم الجليل بسلامة الله فان لنا في حكمته مايضمن كسر شرة هذه التصرفات التي ضج منها أهل البنادر والقرى وكبح جماح هذه الالسن الطائشة النزقة التي توشك بغمزها ولمزها ان تقطع حبل الائتلاف وتحل عقدة الوفاق والوئام . وأنا لنغتبط بما اختط بعض الدستوريين وأصدقائهم من صبر وجلد وما دلوا عليه من اناة وتسامح ونحسب لو أنهم صمدوا للمناجزين فى حلبة المناظرة والمفاخرة لجاز أن لا يخطئهم الحظ وقد علم الناس أنهم قعدوا فلم ينسابوا في البلاد لبز الاموال واحراج الضمائر والعقائد ولم يجلبوا على الامة بخيلهم ورجلهم ليشاركوها في الانفس والاموال والثمرات ومن أصدقائهم من افاد الناس بعلمه وامدهم بفضله ، ووسعهم بحلمه ، وحمى ذمارهم ، ودفع عارهم وشنارهم ، ورفع رأسهم عالية حيث تتسابق الامم وتتناظر الشعوب ، وشرع وقنن ، وكتب وخطب ، وآسى وطبب ، وخفف الآلام ، وازال الاسقام ، وبسط الامان ، ونشر السلام ، ووطد النظام ، وصان الاموال ، وصدق المقال والفعال ، وابطل الوصاية ، والغى الحماية ، واعلن الاستقلال ، ووضع الدستور وشيد للنيابة دارا ذات عماد وطيدة الاركان رفيعة البنيان في غير زهو ولا صلف وبغير ان يشوب وانعمه بمن ولا اذي

جم التواضع والدنيا بسؤدده
تكاد تهتز من اقطارها صلفا

مخازن أدوية جونيوتي

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جونيوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

فتح الله باشا بركات — اخلص ياجدع انت وياه شغلوا ايديكم قبل المحكمة التانية ماتحصلنا..

محمود بك أبو النصر — ياترى اللي لميناه لحد دلوقت قد المحكمة اللى فاتت ؟..
رشدي بك — مش ده المهم يابيه ، المهم انهم انرجعوا مايلاقوش حاجة ..

حديث الاسبوع

الحرية الى الوراء أيضا . .

مؤلم جداً أن نرى اسم عبد العزيز فهمي باشا وزير الحقانيـة في سنة ١٩٢٥ مقترنا فى ايصال الاذى الى حرية الصحافة باسم سعد زغلول باشا وزير الحقانية في سنة ١٩١٠ ، ومؤلم جداً أن يكون في استطاعة سعد زغلول باشا أن يزعم انه فعل سيئة ثم اتبعها بحسنة وأن لا يكون فى استطاعة عبد العزيز فهمي باشا أن ينفي انه فعل حسنة ثم اتبعها بسيئة

نعم والله هذا وهذا مؤلم جـداً ، فنحن ما ننسي أن الصحافة أصيبت من سعد بالطعنة الفاتكة ، وكانت هى الطعنة الاولى ، حين اشترك وهو وزير الحقانية في بعث قانون المطبوعات من قبره وحين وضع وهو وزير الحقانية قانون محاكمة الصحفيين فيما يتهمون به من الجنح الصحفية أمام محكمة الجنايات ، ولـكن سعداً يزعم انه فعل ذلك منذ خمس عشرة سنة وأنه منذ سنة ١٩١٨ شرع يغسل عن نفسه ادران هذا الاثم ، ومهما يكن هذا الزعم خاطئا ففى الناس سذج يصدقونه ، أما واضع الدستور ، أما الامين على الدستور ، أما مقرر الحريات فى أحكام الدستور ، أما صاحب الزئير في وجوه الوزارات غيرة على الدستور ، أما عبد العزيز فهمي باشا وزير الحقانية الآن فما عسي أن يقول لهؤلاء الذين أقاموا دهراً طويلا يحترمون فيـه تقديس الحرية ويقدسون فيه التضحية من أجل الحرية ، ماعسى أن يقول لهؤلاء وقد تكفل لهم بخيبة الامل في لحظة فانقلبوا إلي أنفسهم آسفين محزونين

ثم هـذه هى القيود الجـديدة ، افرغت في قوالبها من ذوب الفولاذ ، وباسم الله شدها على الصحافة وزيرنا الـكبير ورئيس الحزب المجاهد لاطلاق الحرية من محابسها ، وهذه هي الاطواق الثقيلة ، صنعت من الحديد ذي القوة والبأس ، وعلى بركة الله وضعها وزيرنا الـكبير أيضاً في عنق الصحافة لتسحب بها الى القبور كما جرى بذلك قدر الله

ولسنا نغلوا فى وصف الحقيقة حين نرى في العقوبات التي شرعت أخيراً للصحافة هـذه الاطواق من الحـديد وتلك القيود من الفولاذ ، فحسبك ان ترى تمام المطابقة بين الوصف والحقيقة كلما تأملت هذه المخالفة لروح الشرائع منذ كانت في الارض شرائع ونظم ، فشرائع السماء كافة لا تفرض سوء النيـة فيما يصدر عن الانسان من أفعال وأقوال ، وشرائع الارض جميعا لا تفرض ذلك بحال ، وانما تستوحب الشرائع كلها تقدير حسن النية وتقديم سلامة القصد ، لأن الانسان اذا كان في مقام العمل النافع فالاصل فيه ان يتجه الي هـذا العمل بنية بريئـة وقلب سليم ، ولـكن الذين شرعوا للصحافة عقوبتها الجـديدة أبوا الا أن يكون الصحفي انسانا سيء النية مريض القلب فيما يكتب وينشر ، وأبوا إلا أن يلزموا قضاته بأن يروا فيـه هذا الانسان ذا القلب المريض والنية السيئة ، وعليه هو ان يثبت خلاف ذلك ، يعنى ان تشريعنا المستبد في عصرنا الدستوري يرى ان البينة على المدعي عليـه ، وقد كنا نعرف الى اليوم أن البينة تكون دائما على من ادعى ...

لقد تخرج من جوانب هذا التشريع صرخات الحرية ، واذن لا بأس على الصحافة ، فتلك صرخات جربها الناس قبلنا فاذا هي وحدها تذيب أعصاب الظلم ، وهنالك يعمى الاستبداد ويموت فى نور الحرية وفي هوائها الجميل

***

موقف الصحافة .

أما الصحافة فقد أحست ألم السهم فى احشائها تحركت ، ولـكنها تحركت باصابع من يد الاهواء ، ونخشى ان تنبسط هذه اليد كلها فتشل الصحافة عن اتمام حركتها

ففى غيبة الـكثيرين من الزملاء وجهت دعوة كان السابق الى الايعاز بها في جنح الظلام الاستاذ عبد القادر حمزة ، وقد استغلوا شيخوخة الرجل الطيب تادرس بك شنوده صاحب جريدة مصر فاتخذوه سترا أماميا ، وكان الغرض فيما فهمنا أن لا يصدر العمل باسم النقابة التي رصد سعد اتباعه الصحفيين لمحاربتها ، وكان طبيعيا أن لا يدعي الـكشكول ما دام مقـدم الصحفيين السعديين واقفا خلف تادرس بك أو خلف هذا الستر الامامى ، ثم بحث الزملاء واتفقوا على أمور يفعلونها هى : الاحتجاج ، وسؤال الاحزاب عن رأيها في التعديل الجديد ، والاضراب يوماً واحـداً ، وارسال التعديل الى نقابات الصحف فى أوربا وأمريكا وسؤالها عن رأيها فيه ، والالتجاء بالشكوى الى جلالة الملك ، ونحن نؤيد هـذه القرارات ونراها أقل مما كان عليهم أن يفكروا فيه ليبلغوا بنشاطهم أو بغيرتهم على أنفسهم الى نتيجة فعلية ، ثم لا نرانا واثقين بشيء من النتيجة النافعة لاكثر هذه القرارات ، وذلك أن فائدة الاحتجاج عند الحـكومة بديهية العدم ، وليست لسؤال الاحزاب نتيجة ايجابية فكل ما يحدث أن تقول الاحزاب إن التعديل ظالم وقد قالت صحف الاحزاب هذا القول فكأنما هي القائلة ، وما نعرف ثمرة واقعة تجنيها صحافة مصر من وراء الشكوي الى نقابات الصحف الغربية الا العطف والجهر بالانكار ، وليس هذا كله بمغير من الامر شيئاً ولا هو ينزع السهم من أحشاء الصحافة ، وانما كان على اخواننا أن يفطنوا الى شيء من الوسائل العملية ، فلو انهم فكروا فى الاضراب العام عن نشر الانباء الرسمية وعن كل ما يجودون على الحـكومة بنشره من أخبارها وأعمالها مما لا تستقيم صلتها بالرأي العام الا بنشره ، لو انهم فكروا فى ذلك لاستطاعوا أن يقنعوا الحـكومة بأن للصحافة بجانبها قوة لا تقل عن قوتها ، وبان لها استقلالا يعطيها من الاسـلحة المشروعة ما ترد به أية هجمة عليها كهجمة اليوم

ونسأل الزملاء الذين قصروا الاجتماع على الصحافة اليومية ، نسألهم هل علموا بما فيهم من فطنة وذكاء ان الصحافة الاسـبوعية مستثناة من العقوبات الجديدة؟ فان كان ذلك فقد قصروا أيضاً اذ كان عليهم أن لا يسدوا طريق التضامن على الصحافة المصرية جميعاء ، ولـكن لا ، فهؤلاء الـكتاب السعديون الذين دبروا الاجتماع في الخفاء لا يعرفون التضامن قط ، ولا يصيحون بأخوانهم من كتاب الاحزاب الاخرى الا يوم يحزبهم الامر ، فاما أن يكونوا في مأمن منه ولو الى حين فهنالك هم الشجعاء في الشر ، أليست قد عرضت للصحافة نكبات عامة أيام الوزارة السعدية فلما ناديناهم ان تعالوا نتآزر على دفع هذه النكبات ابوا واستكبروا وحسبوا ان مواليهم باقون الى الابد وانهم لذلك في حصن لا ترتقي اليه تلك النكبات

وبعد : فالويل للصحافة كلها من هذا الامر اذا ركبتها شهوات النفوس ، ولن يستحق حياة ولا كرامة قوم يتفرقون أمام مصيبة هم فيها سواء .

***

التبرج والتمثيل .

مولانا صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر قضى في بلاغ نشره منذ أيام أن تبرج المسلمة معصية شرعية وأن معصية أشد من هذه أن تحترف المسلمة حرفة التمثيل

ومولانا صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر هذا كان في سنة ١٩١٧ قد نشر بلاغاً آخر قضى بتحريم البدع المنكرة ورغب الى وزارة الداخلية فى حمل البوليس والادارة على مصادرة هذه البدع أينما كانت من مدن البلاد وريفها

ونحن والله نحمد لمولانا الشيخ حسنة القول الصالح فى يومه كما حمدنا له حسنة القول الصالح في امسه ، ولكنا نستأذنه ان نسأل كالمستفتي ، ونرجو عنده جواب المفتي

ماذا اصاب منشور البدع ؟ وكم مرة سأل مولانا الشيخ عن مصيره ؟ وكم مرة عتب على وزارة الداخلية اهمالها ؟ بل اتد ركب مولانا بارك الله في خطواته الى وزارة الداخلية منذ أيام قليلة ليغريها أن تصادر « كتاب الخلافة وأصول الحكم في الاسلام » فهل أغراها الى جانب هذا الاغراء بان توقظ منشور البدع من نومه أو تبعثه من قبره ؟ ومن يخبرنا أن هذه الخطوات المباركات كانت في سبيل الله ؟ . .

ثم لقد سمعنا مولانا ، صان الله جلاله ، يقول في مستهل بلاغه الجديد : ان سائلا سأله عن تبرج المسلمة واحترافها التمثيل ، ومعنى هذا أن الشيخ ما كان لينشر الهدى ويبذل النصيحة لو لا أن سأله ذلك السائل ، وقد يكون الصدق فى هذه الناحية مما يدل عليه المقام اظهر منه في كل ناحية أخرى ، ومن هنا تنشأ لمولانا الشيخ حال واقعة حتما ، ولسنا نقول ان هذه الحال هي التقصير وتبعة التقصير ، ولا كتمان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبعة هذا الكتمان ، فنحن نتأدب في هذا المقام أدبا لابد معه أن نسمى تلك الحال تسامحا أو اغضاء ، والا فماذا يقال والتبرج علة قديمة ومولانا يعرف انها موجودة قبل ان يوجد له منصب المشيخة المحترمة ، يعني ان وجود المشيخة لفضيلته طارىء على وجود هذه العلة فى البلد ، أو يعنى ان فضيلته يعلمها منذ سنوات عديدة ويعلم ان نارها تأكل الاخلاق والفضائل الدينية منذ سنوات عديدة ، ومع ذلك سكت عنها فلم ينكرها ، وكان سيبقى ساكتا عنها وعن انكارها لو لا أن اتاحت له الاقدار سائلا يسأله

والآن هل يظن مولانا شيخ الازهر ان سطورا من الحبر في منشور من الورق تخرجه من العهدة وتخليه من التبعة ويرد النفوس الجامحة الى رشدها ويضمد الجروح الدامية في قلب الشرف والمروءة ؟ أما نحن فنرى مولانا أكبر عقلا وارجح رأيا من مثل هذا الظن ، واذن يكون الواجب باقيا من مكانه الذي جمد فيه من قبل ، والعمل وحده هو الذي يحرك هذا الواجب الى ناحية الاداء

ولنا في التمثيل رأي قد لا يسر اخواننا الذين شغفهم حبه علما وعملا ، فكاتب هذا الكلام يرى في التمثيل على وجه عام كثيراً من التكلف ، وكثيراً من التعمل ، وكثيراً من تحميل الطبيعة ما لا تحتمل ، وكثيراً من تقويل السجايا والغرائز ما لا تقول ، ولست أدعي ان التمثيل غير مفيد ، ولكني أدعي انه ليس في الدنيا من يستطيع أن يزحزح بالتمثيل عن انه تكلف لما ليس من الطبع ولا من العادة ولا من اللغة ، فهو تلفيق فى الاخلاق والافعال والميول والعواطف ، وهيهات أن يكون لهذا التلفيق أثر من المنفعة تبقى مع الممثلين أو مع المشاهدين . .

واذ كان هذا حقا فارجع الى نفسك في هدوء مجرد عن ميول التقليد والمحاباة وانظر كم تجد من سماجة في تكلف العواطف والوجدانات وتصنع الاخلاق والسجايا ، ثم انظر كم تكون هذه السماجة اذا كان الممثل امرأة لا مرنة لها على التمثيل ولا خلق لها من أخلاقه كالسيدة منيرة المهدية

هذا حكمه للمرأة من طريق الفن فاما حكمه من طريق الشرع فقد أبانه مولانا شيخ الازهر ، وأما من طريق العمل المنفعة فذلك مالا نعرف كيف يدبر مولانا الشيخ أمره

واذا كانت السيدة منيرة المهدية قد عرضت هنا في مضرب المثل فنحن نبدي بهذه المناسبة عجبا ممن يتحدثون فيما كتبناه عنها فى الاسبوع الماضي ، وما كنا نحسب ان في أهل المروءة من الرجال من يحامى في جهرة ظاهرة عن مصرع الفضيلة ، فقد بلغنا ان بعض المروجين يسأل : ولماذا لم تقولوا فى غير منيرة ما قلتموه فيها ؟ فنقول لهؤلاء ، بل حكمنا عام ودفاعنا عن الفضيلة عام ، وما نعرف الفرق بين مسيئة ومسيئة ، فكلهن مسيئات للاخلاق ، وكلهن عدوات الآداب . . وكلهن تستحق ان يعني مولانا شيخ الازهر من أجلها بما يحمل الحكومة على تطبيق بلاغه تطبيقا عمليا

* * *

مؤتمر التعليم الاولى

من الهمم ذات الأثر المشكور هذه الهمة التي اقامت بها نقابة المعلمين «مؤتمر التعليم الاولى» ، فانه مهما يكن من حال المؤتمر فقد مضت النقابة بفضله الخالد ، وانما تحمد لها فضله اذ كانت هي صاحبة أمره واذ كان هو أول مؤتمر من نوعه فيما نعرف تداعى اليه اساتذة التعليم من المصريين

ونحن لم ينكشف لنا من أمر المؤتمر غير الوصف العام وغير ادراك موضوعه بصفة عامة وبقدر ما يتاح للقاريء البعيد ، وتلك مسألة عجب حقا ، فهي عجب عندنا لان على الكشكول من ناحيتي عمله في الرسم والكتابة أن يؤدي حق قرائه بما يرسم ويكتب لهم عن جلسات المؤتمر ، وهي عجب عند الناس لان على النقابة من ناحية عملها في المؤتمر أن تؤدي للامة حق اكرام سمعتها بما يكتب أو يرسم عن مؤتمر المعلمين من أبنائها ، فاما الكشكول فلم يقصر اذ لم يتسع لدعوته صدر المشرفين على دعوة الصحف ، وقد حرنا كيف نعلل هذا الاهمال ، وقلنا لعل نقابة المعلمين لم تزل ملوثة في بعض زواياها بشيء من وباء السعدية ، وهذه السعدية سنت لعبيدها سنة حرمان الكشكول من المجامع العامة التي يرجع العمل فيها الى الامة لا الى الاشخاص ، على اننا نعتب ولا نحقد ، وغفر الله لمن دعا ماسح جريدة النظام ولم يدع الكشكول ، وكل مؤتمر والسعديون فى نقابة المعلمين بخير . . .

الدكتور أمين بك فهمي

حكيم العيون الشهير

ليس له عيادة أخرى سوى عيادته الاصلية الموجودة بباب الخلق بجوار الكتبخانة وهي الموجودة دائما ولم ينقل منها مطلقا الى مكان آخر

توجد أحسن بيرا (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف

عند صامويل بحديقة الصيف بمحل « بتروغراد »

بشارع فؤاد الاول

Restaurant Petrograd

مذكرات الدكتور طه حسين

٢ يوليو — أصابني اليوم فتور من الحر ، وتصبب مني العرق ، وأنا حين يصيبني الفتور من الحر يتصبب العرق مني ، فاعرق ، وأحس فتوراً في بدني ، وأتعجب كيف تسترخي أعضائي وتتفكك مفاصلي ، وتتفكك مفاصلي وتسترخي أعضائي ، وأنا في ظل ممدود ، وسكن طيب ، وكنت لاتسترخي أعضائي ولا تتفكك مفاصلي أيام كنت في كفر الزغاري قريباً من الازهر ، أمشي في الوحل وأتعثر بالحجارة وأحمل نصف قنطار من الاطمار والاسمال ، لا أفارقها في صيف ولا شتاء ، ولا ربيع ولا خريف ، ولا ليل ولا نهار ولا نور ولا ظلام : ولا أبالي أبردت الدنيا أم اتقدت من الحر ولا أعبأ أقعدت على دكة أم تربعت على الارض ، ولا افرق بين ان آكل اقراص الطعمية وبين أن آكل الحجر ، وكان والله عيشاً رغداً ، وحياة طيبة ، ولم أعرف يومئذ غير أن الاطباء مخرفون ، كاذبون غشاشون ، مهوشون سعديون ، بزعمهم ان مثل كفر الزغاري موبوء بما يسمونه الميكروبات أو الجراثيم ، وكفر الزغاري ممتلىء حقا بالجراثيم والميكروبات ، ولكن الميكروبات والجراثيم لا تقتل أهل كفر الزغاري ، ولا أهل الباطنية ، ولا أهل أم الغلام ، ولا أهل درب قرمز ، ولا غيرهم من سكان تلك الاحياء التي كنت امشي فيها على القامات ، واجلس على الحجارة ، ولا اشعر باذي أو ضر ، كما اشعر الآن بالاذي والضر في الاحياء الطيبة الهواء الممتدة الظلال ، فالميكروبات والجراثيم مع الرفاهية ، لامع الشقاء ، فما أشد ضجري من القصر الذي فيه الجامعة ، وما اشوقني الى صحن الازهر ، وياحر قلباه على جلسة على حجر تحت حائط فيك يا كفر الزغاري

٤ يوليو — اليوم سمعت حديثاً عجباً ، سمعت ان رجلا من علماء الاوربيين يدعي انه أنا ، وينتحل اسمي ويقلد اسلوبي ، ويتزيي بزيي ، وأنا قد علمت ان المنتحلين ينتحلون بيتاً من الشعر أو قطعة من النثر ، وأشدهم جرأة ينتحل مقالة ، أو كتابا ، أو فكرة ، أما انتحال اسم ولقب وشخصية فلم أسمع به الى الآن ، فلم أصدق ان ذلك العالم الفرنسوي انتحل شخصيتي ، وتسمى باسمي ، وسألت عن مكانه ، وذهبت اليه ، وجلست في مجلسه من غير ان اعرفه بنفسي ، لارى كيف يدعي انه أنا ، وانني هو ، وانا واحد ، فرأيته يقلدني حقا ، ويتشبه بي حقا ، ويكاد يكون أنا حقا ، وشككت في أمري حقا ، وظننت انه هو الدكتور طه حسين واني رجل آخر ، فقد كان يهز رأسه كما اهز رأسي ، ويقول كما أقول ، وي . وي موسيو ، موسيو وي ، موسيو وي وي . وي وي موسيو ، وي موسيو وي

٩ يوليو — رأيت ما يكتبه القزم المازني انتقاصا لكتابي « حديث يوم الاربعاء » وحاولت أن أفهم ما يقول فلم افهم ، لانه يكتب بلغة لاشك في أنها غير عربية فصيحة ، ولا عامية ، وأنا أعرف لغة الفرنسيس فليست منها ، ولا من لغة الاغريق ، وأنا كثيراً ماسمعت الانجليز يتكلمون فلم أجد كلامهم ككلام هذا المازني ، واسلوبه بعيد من السنة الشرقيين والغربيين من قدماء ومحدثين ، فباي لسان يكتب المازني ، هذا الذي اردت ان أفهمه فلم اقدر ، فسألت المازني عن هذا الذي يكتبه ، فاخبرني انه يكتب للاجيال الآتية ، باللغة التي ستكون لأهل مصر بعد الف سنة ، وزعم ان اللغة العامية تتطور ، وستخرج منها عامية العامية ، ثم عامية عامية العامية ، ويومئذ تعرف الامة ما يريد ان يقوله عن « حديث يوم الاربعاء » وهذا بالطبع لا يعنيني ، لاني سأكون قدمت ، ويكون هو قد مات ، فلا أعرف شماتته بي ان كان مخطئا ، ولا يعرف خجلي ان كان على حق ، وكل ما أقوله له اليوم — أبوك السقامات

أعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون والكيماوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة والاجزخانات

وقفية عجيبة

لا لوم على رجل طاعن في السن اذا خلط الكبر رأيه وأضل تدبيره فاختل أمره فان للشيخوخة حكما يرد الشيخ طفلا يندفع الى ما ينفع وما يضر من غير تمييز ، ولكن هل يترك مثل هذا الرجل لاهل الاهواء والمطامع يحملونه على سوء التدبير في ماله فاذا قضى أيامه لم يترك لوارثيه غير ذكرى لا تسرهم فلا يترحمون عليه ؟

وقف حضرة محمد بك عفت القاضي « سابقاً » مائة وثلاثين فدانا كان ورثها عن أبيه المرحوم خليل باشا عفت ، وغير عجيب أن يقف رجل أطيانه ، ولكن عجيب أن يقفها على غير ذوي قرباه الادنين ، وأن يجعلها قسمة لولا الشيخوخة لانكرها وردها ولم يطق النظر اليها ، لانه بهذه الوقفية حرم أخاه وأولاد أخته ولم يجعل في ماله شيئا للخير ووزع اطيانه على زوجته وهو لم يتزوجها الا منذ سنتين وعلى أصهاره وفيهم من لا يعرفه غير معرفة الشبه !

كان وقد قيل أن عفت بك كان قد وقف هذه الاطيان وجعل لنفسه الشروط العشرة فلما توفيت زوجته الاولى تزوج كريمة حضرة محمد بك شرف الموظف بالداخلية ولم تنقض بعد زواجه سنتان حتي رأى أصهاره أن يعدل الوقفية فجاءوا بقريبهم الاستاذ الشيخ عبد الرزاق القاضي المحامي الشرعي فعدلها تعديلا غريباً جعل به ٢٩ فدانا لزوجته و ٧٤ فدانا لحماته « زوجة محمد بك شرف » و ١٠ فدادين لعديله محمد افندي رشدي الكاتب بالمعارف وستة عشر فدانا لحميه محمد بك شرف وجعل حماه ناظراً على المدفن وحماته ناظرة على الوقف ولها الشروط العشرة ومن بعدهم ذريتهم الى ماشاء الله

فهل قاض عالم مثل عفت بك يقف مثل هذه الوقفية الغريبة ويحرم اخاه وأولاد اخته وينسي فقراء الامة وليس للشيخوخة عليه حكم ولهؤلاء الاصهار تأثير ؟

هذه وقفية نخشي أن نقول انه لارأي لاصاحبها فيها وما كان الرأي في وضعها لغير الجشع وضعف هذا الشيخ الكبير ، فما قول أهل الشرع والقانون

« مطلع »

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماوييها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والنخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوى مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

المقوي العجيب

رويستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائده ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفقده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

اطلبوا فى كل مكان لوسيون واسانس م

ماتريده المرأة

سيه كيه فام فيث

CE QUE FEMME VEUT

رائحتها منعشة

موضوعة فى زجاجات جميلة ذات اشكال متنوعة . هى الرائحة الأكثر استعمالا فى باريس . وقد نجح فى تحضيرها المحل الشهير

حيله فرير فى باريس

اطلبوا ايضا

رائحة الحرية

لوسيون نبلتين ولوسيون بالبنفسج الروسى م

الوكيل العمومى فكتور ماثيه . شارع فؤاد الاول نمرة ١٠ باسكندرية

الاكتشاف المدهش

العلمي لاعادة الصحة والقوى ولاطالة الحياة بصحة ونشاط

جاء فى مؤلف العالم الشهير الدكتور س . فوروتوف مدير معمل معهد الابحاث العالية بباريس « الحياة وال ٤٣ طعم للرجال » ان الغدد الحيوية لتسكب في المجرى الدموي نوعاً من السائل الحيوي الذي ينبه جميع الخلايا ويقوي أيضاً الحركة العقلية والشعور بالغبطة بالحياة وهاك نتيجة التطعيم الذي أجرى لمائة وعشرين كبش وحيوان هرم حيث لم يأمل البيطريون الحياة لهم الا بضعة أسابيع وقد طعمناها بالغدد الحيوية المأخوذة من حيوانات حديثة السن. فهذه الحيوانات بعد العملية تظل حافظة لقواها. ومنذ خمس سنوات وهي كلها قوة وشباب وأمكنها أن تتناسل وقد طعم ٤٣ رجل بالغدد الحيوية . ونذكر على سبيل المثال تقدم لي رجل انكليزي له من العمر ٧٤ سنة عليه لوائح التعب والكبر منحني الرأس وقواه منحطة من ١٢ سنة فبعد التطعم بالغدد الحيوية وبتأثير الدائل تحول الشيخ عديم القوى الى رجل قوي يتمتع بجميع قواه الجسدية والعقلية وقد تجدد شبابه من ١٥ الى ٢٠ سنة .

ولكن يقول الدكتور اشلوندسكي ببرلين فى مؤلفه (البحث في الكائنات) صحيفة ١٣٥ أنه من الممكن استبدال العملية الجراحية المذكورة بادخال خلاصة الغدد الحيوية الى الجسم باستعمال كاليفويد دي كاليتشنكو ولهذا السبب قد اعترف المجمع الطبي كاليفويد كمقوى بما أنه بعد الاستشفاء بالكاليفويد تتلاشي الوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوي وتنفتح النفس ويشتد الذكاء وتتلاشي الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة

نظراً لضيق المقام نرجو كل من يريد الاطلاع على شهادات ألوف الاطباء من المجمع العلمي بالعالم أن يطلبوا كتاب رجوع الحياة الطبيعية والمعنوية مجاناً .

— كاليفويد الدكتور كاليتشنكو كوفيء فى المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس بأربع مداليات ذهبية

ويباع الكاليفويد في نصف زجاجة وزجاجة زرقة وفي أنبول فى جميع الاجزخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجه وجيوليوتى ونيوبرتش ونحاس الى اخره . وعندو كيلنا « ن . كوزنتروف » بشارع افيروف باوتيل متروبول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية الذي يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه، يمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذي يرسل اليكم مجانا

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا

ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيات — زيادة اللحمية — الالتهابات الملتحمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة)

ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها بشهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

أحدث الموبليات والصيني

بمحلات مدكور الكبرى أمام بوستة مصر

شارع فؤاد الاول نمرة ٤ — **مطبعة مجدى** داخل الممر الجديد امام شيكوريل — شارع المغربي نمرة ٣

ان اشتهار مطبعة مجدى بالطبع الجميل شجعها على استحضار

انواع الحروف المختلفة من رقعة كبير وصغير ووسط وفارسى وكوفى وهي خصيصا لطبع بطاقات الزيارة وخلافها بدقة وسرعة ومهاودة في الاسعار وتقبل الطلبات بالبوستة

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

ويستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

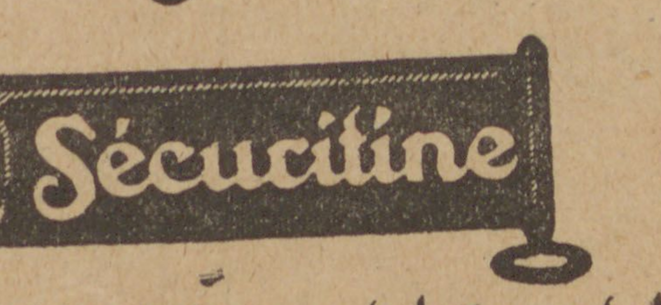

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

الي المصابين بأمراض المعدة وعسر الهضم

ما الفائدة في تحمل مشاق السفر الى فيشي وكارلسباد ما دام فحول الاطباء هناك يقرون أن

مسحوق السقنقور

يغني عن التداوي بمياه تلك البلاد ويأتي بنفس نتائجها . اقرأ ما كتبه أعلام الطب في فيشي وكارلسباد

الاستاذ الدكتور فوشيه

ما كادت نتائج مسحوق السقنقور الطبية تظهر حتى تخاطفه كثير من الزملاء ولقد جربته في المصابين بالحصى الصفراوية فصادف من النجاح فوق ما كنت أتوقع

ولقد ظهرت فضائل هذا الدواء في جريان المرة الصفراء وفي تنظيم الامعاء وأعجب ماشهدته من مفعول السقنقور انه يأتي بالنتائج الطبية التي تأتي بها مياه فيشي وعلى الاخص فيما يتعلق باخراج الحصى الصفراوية

كذلك يسرني ان أذكر ان الدكتور (ماليه) لم يكد يجرب السقنقور في بعض مرضاه حتى عادمنه يطلب ويا حبذا لو وجدت في مستوصفات فرنسا من السقنقور كميات تفي بالطلبات العديدة التي تنهال على هذا الدواء كذلك لا يفوتني ان أقرر ان المصابين بالتخمة واضطرابات الجهاز الهضمي يجدون في السقنقور منقذاً كبيراً وعلاجاً لا يخطيء

الاستاذ الدكتور فوشيه
٢٦ شارع ميرومينيل باريس

الاستاذ الدكتور فاجنر
شارع لتي فيزه كارلسباد

جربت مسحوق السقنقور في كثير من المرضى فكانت النتيجة دائماً مرضية جداً وكان بين هؤلاء المرضي الدكتور « أوربان » من برلين فنجح العلاج فيه بمسحوق السقنقور نجاحاً عظيما . ولقد كان الدكتور أوربان هذا مصاباً بالتهاب مزمن في عضلة القلب ويشكو من اضطرابات معدية معوية واحتقان في الكبد متسبب عن نقص في الدورة الدموية وهذه الاضطرابات وتطبل البطن المستمر عند المريض قد استعصيا على كل علاج ولم ينقطع منه فقدان الشهية ولا الارياح فلما تناول بعض مقادير صغيرة من مسحوق السقنقور كان ذلك كافيا في اراحته من جميع آلامه وهذا الأمر مما يقضي بالدهشة والعجب ففعل السقنقور في حالة الدكتور أوربان كان في الحقيقة مدهشاً اذا علمنا انه ما كان يمكنه بوجه من الوجوه تلطيف حالته ولو قليلا بأي دواء آخر غير السقنقور

الاستاذ الدكتور فاجنر
كرلسباد في ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٤

كيفية الاستعمال

اذا شعرت بعسر هضم بعد الاكل فتناول ملء ملعقة صغيرة مع جرعة من الماء . وهناك طريقة أخرى خير من هذه وهي أن تغلي ملء ملعقة صغيرة في فنجال كبير من الماء ثلاثة دقائق ثم تشربها كالشاي

يباع السقنقور في جميع مخازن الادوية والاجزخانات وثمن الزجاجة الكبيرة « ١٠٠ جرام » ٦٣ قرشاً والمتوسطة « ٥٠ جرام » ٣٥ قرشاً والصغيرة « ٢٥ جرام » ٢١ قرشاً

المستودع العمومى « ج . ب . شريدان وشركاه » صندوق البوستة ١٧٦٤ تليفون ٦١٢٣

شركة مصايف لبنان

المريض — يا سلام يا حيدر بك انت جى من لبنان تخين قوي . جي تعمل إيه هنا
حيدر بك معلوف — جي أرفع شوية

مكتب شركة مصايف لبنان بالقاهرة بشارع نوبار نمرة ٤ تليفون نمرة ٤٦ — ٤١
الاسكندرية بشارع فرنسا نمرة ٤ ـ بور سعيد شارع الامير فاروق

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حاييم وشركاهم

مصر الجديدة

أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

كان شخص ياكل الفول كثيرا
مثل هذا

فاشتكى التخمة والامر العسيرا
مثل هذا

جاءه «روس» فوافاه بحبه
مثل هذا

فتعافى وغدا يشكر ربه
مثل هذا

٢٤
25

مخازن ادوية جوليوتي
تليفونات نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١
شفاء أمراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين
تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبلييه الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين أتريز سكليروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو
والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان
البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

محلات
يوسف واحمد الجمال
اذا زرت محل الجمال فى المنيا اعجبك عنه
محله ببني سويف
واذا زرت محل الجمال فى بني سويف
أعجبك عنه محله بالزقازيق
واذا زرت محل الجمال فى المنصورة أعجبك
عنه محله بطنطا
واذا زرت محل الجمال فى الزقازيق أعجبك
محله بالمنصوره
اما محلاته فى مصر فهى أحسنها

عبد الفتاح اللوزى بك
معمل نسيج ميكانيكى بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

الدستور بين وزيرين

يحيى باشا ابراهيم — فاكر ياباشا لما كنت بتقول عليّ اني خرقت الدسور؟ أديك انت جيت بهوقته ...

عبد العزيز باشا فهمي — سبحان الله ياباشا! ليه تنسى ان الوزارات تغير الرجال زي ماقال سعد؟..